بنفس الفعل فيكون هل لطلب حصول الحاصل وهذا
ظاهر في عمرا عرفت لا في ازيدا قام فليتأمل والمسئول
عنه بها اي بالهمزة هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا
اذا كان الشك في نفس الفعل اعني الضرب
الصادر من المخاطب الواقع على زيد واردت بالاستفهام
ان تعلم وجوده فيكون لطلب التصديق ويحتمل ان
يكون لطلب التصور بان تعلم انه قد تعلق فعل
المخاطب الواقع على زيد لكن لا تعرف انه ضرب او اكرام
والفاعل في أأنت ضربت اذا كان الشك في الضارب
والمفعول في ازيدا ضربت اذا كان الشك في المضروب
وكذا قياس سائر المتعلقات وهل لطلب التصديق فحسب
تدخل على الجملتين نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد
اذا كان المطلوب حصول التصديق بثبوت القيام لزيد
والقعود لعمرو ولهذا اي ولاختصاصها بطلب
التصديق امتنع هل زيد قام ام عمرو لان وقوع
المفرد ههنا دليل على ان ام متصلة وهي لطلب التعيين
بعد العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما تكون
لطلب الحكم ولو قلت هل زيد قام بدون ام عمرو لقبح
ولا يمتنع لما سيجيء و لهذا ايضا قبح هل زيدا ضربت لان
التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون

هل لطلب حصول الحاصل وهو محال وانما لم يمتنع
لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف او
يكون التقديم لا لطلب التصديق لا للتخصيص لكن ذلك
خلاف الظاهر دون هل زيدا ضربته فانه لا يقبح
لجواز تقدير المفسر قبل زيدا اي هل ضربت زيدا ضربته
وجعل السكاكي قبح هل رجل عرف لذلك اي لان التقديم
يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل لما سبق من مذهبه
من ان الاصل عرف رجل على ان رجل بدل من الضمير
في عرف قدم للتخصيص ويلزمه اي السكاكي ان لا يقبح
هل زيد عرف لان تقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص
عنده حتى يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل مع
انه قبيح باجماع النحاة وفيه نظر لان ما ذكره من
اللزوم ممنوع لجواز ان يقبح لعلة اخرى وعلل غيره
اي غير السكاكي قبحهما اي قبح هل رجل عرف وهل زيد
عرف بان هل بمعنى قد في الاصل واصله اهل وترك
الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام فاقيمت هي
مقام الهمزة وتطفلت عليها في الاستفهام وقد من
خواص الافعال فكذا ما هو بمعناها وانما لم يقبح هل
زيد قائم لانها اذا لم تر الفعل في حيزها ذهلت عنه
وتسلت بخلاف ما اذا رأته فانها تذكرت العهود وحنت الى

Copyright © King Saud University